او عرض عليه الكوثر الذي نزلت فيه السورة فقراها
عليهم وتفسير لهم والاغفاءة ليست نوما بل هذه البرحاء
التي كانت تعتريه عند الوحي قلت والاصح اجع
من الاول اي توجيهه لان قوله أنزلت علي آنفا
يدفع كونها انزلت قبل ذلك ثم قال اتدرون ما الكوثر
فقلنا الله ورسوله اعلم في حديث ... رضي الله عنهم
ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج
العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري
ما احدثت بعدك بكمت فيه اي في قوله في بقية الحديث
وهو حوض الخ ... باعتبار انه
ممدود فيه فجاز ان يقال هو مادة حوض فلا تنافي
بينه وبين قوله نهر في الجنة ويؤيد ذلك انه
... الكوثر هو النهر الذي
... الكوثر الذي
في الجنة يمد الحوض الذي في الموقف وعنه سال من
حديث ابي ذر ... بمهملة وفوقية فيه ميزابان يمدانه
... بفتح المثلثة ... احدهما من ذهب والآخر من ورق فضة
من الجنة ...
وقوله ينبت بالمهملة المهمة مضمومة ومكسورة كما قال
النووي وغيره اي ينصب وفي النهاية اي يدفقان
فيه الماء دفقا دائما متتابعا ... في التفسير
ورواه مسلم ... من حديث قتادة عن انس
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال
اتيت على نهر حافتاه بمهملة وخفيفة الفاء جانباه
لانه ليس اخدودا اي شقا مستطيلا في الارض بل يجري
فيه الماء حتى يكون له حافتان ولكنه سائل على وجه
ارض الجنة فاجاز ... مما نسب اليه سيما انه هو
جانبه روى ابو نعيم وابن مردويه وصححه الضياء
عن انس رضي الله عنه لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود
في الارض والله انها لسائحة على وجه الارض قباب
بكسر القاف وخفة الموحدة جمع قبة والترمذي

حافتاه

حافتاه فيها اللؤلؤ مثل القباب الدر المجوف ...
صفة لقبه قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر زاد
البخاري في الرقاق الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر
بذال معجمة اي شديد الرائحة الطيبة ولابي يعقوب عن
عن انس قلت يا رسول الله ما الاذفر قال الذي لا خلط
معه وعليه يشون على المعتمد في رواية البيهقي ترابه مسك
رواه ابن جرير عن شريك بن ابي نمر عن ... بفتح الغين وكسر
المهملة قال سمعت انس بن مالك يحدثنا قال لما اسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم اي لما عرج به كما عبر في البخاري في التي قبلها
ليلة الاسراء ودخل الجنة مضى به جبريل فيها فاذا
هو بنهر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد وهو جوهر معروف
وقيل انه الزمرد فذهب يشم بكسر الشين وضمها
لغة ترابه فاذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر قال
هذا الكوثر الذي خبأ بالهمز لك ربك اي ستره وادخره
ورواه احمد عن انس ان رجلا قال يا رسول الله ما الكوثر
قال نهر في الجنة اعطانيه ربي والله اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل اي ماؤه كما عبر به في الرواية
الاتية وعن ابي عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود
عن عائشة قال ابو عبيدة سالتها اي عائشة عن
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر اي ما المراد بالكوثر قالت
هو نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم في الجنة
شاطئاه اي حافتاه عليه اي على الشاطئ در مجوف
بفتح الواو مشددة صفة لدر خبر الجار والمجرور والجملة
خبر المبتدا الاول الذي هو شاطئاه قاله المصنف آنيته
كعدد النجوم رواه البخاري في التفسير والنسائي وقوله
شاطئاه اي حافتاه وقوله در مجوف اي مثل القباب
التي تأتي في رواية يدل عليه جوانبه رواية انس انها
حافتاه قباب اللؤلؤ ورواه النسائي بلفظ قالت
عائشة هو نهر في بطنان الجنة قلت وما بطنان الجنة
قالت وسطها حافتاه قصور اللؤلؤ والياقوت
ترابه المعبر عنه في الرواية السابقة بطينه المسك

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)